

غريب الحديث لابن قتيبة

إذا ولدَتْ . وهو صَبِي مَنْفُوسٌ أَيْ : مَوْلُود . ومنه قول النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ما من نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا وقد كُتِبَ أَجَلُهَا " .
وقال ابن المُسَيَّب " لا يَرِثُ الْمَنْفُوسُ ولا يُورِثُ حتى يَسْتَهْلِكَ صَارِخاً " . وقال الهُذلي : " من الطويل " ... فَيَا لِهَفَّتَيَّ عَلَى ابْنِ أُخْتِي لَهْفَةً ... كما سَقَطَ الْمَنْفُوسُ بَيْنَ الْقَوَابِلِ
وإنما أراد أنَّهُ أَجْبَرَهُمْ عَلَى رِضَاعِهِ . وروى عنه أيضاً أنَّهُ أَجْبَرَ رَجُلًا عَلَى رِضَاعِ أَخِيهِ . وقال بعضُ الفقهاء : يُجْبَرُ عَلَى كُلِّ ذِي رَحِمٍ مُحَرَّمٍ .
وقال في حديث عمر أنَّ الجِنَّ نَاحَتٌ عَلَيْهِ فَقَالَتْ : " من الطويل " ... عَلَيْكَ سَلَامٌ مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ ... يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ .